

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية مصر العربية
مجلس الدولة

رئيس الجمهورية لسمى الفتوى والشرع
المستشار النائب الأول لرئيس مجلس الدولة

١٥١١	رقم التبليغ:
٢٠١٧/٩ / ٢٧	بتاريخ:
١٩٦٠/٤/٨٦	ملف رقم:

السيد المهندس / رئيس مجلس الوزراء

تحية طيبة وبعد ...

فقد اطلعنا على كتاب السيد الأستاذ الدكتور / المشرف على إدارة صندوق تطوير التعليم رقم (١٦٢٩) المؤرخ ٢٠١٥/٤/٧ الموجه إلى إدارة الفتوى لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء والتخطيط والتنمية المحلية والاستثمار للإفادة بالرأي القانوني بشأن كيفية حساب العلاوات الخاصة للعاملين المعينين بمكافآت شاملة عند تعيينهم في وظائف دائمة بالصندوق.

وحascal الوقائع - حسبما يبين من الأوراق - أنه في غضون العام المالي ٢٠١٥/٢٠١٤ تم تعيين عدد من العاملين المؤقتين بنظام المكافأة الشاملة على درجات دائمة بصندوق تطوير التعليم، وتم منحهم بداية الأجر المقرر لدرجة الوظيفة طبقاً لجدول الأجر رقم (١) المرافق لقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨ مضافاً إليه العلاوات المضمومة للأجر الأساسي على أساس بداية ربط الدرجة أسوة بما هو متبع في الجهات الحكومية، وأن من بين هؤلاء المعروضة حالته السيد محمد أحمد محمد أحمد الذي تم تعيينه على درجة دائمة بتاريخ ٢٠١٥/١١٥، وقد صدر في غضون فترة خدمته قرار بضم علاوة ٢٠٠٨ المقررة بالقانون رقم (١١٤) لسنة ٢٠٠٨ البالغ مقدارها (١٠٣,٥) جنيهًا محسوبة على أساس أجر التعاقد، وأعقبها صدور قرار بضم علاوة ٢٠٠٩ المقررة بالقانون رقم (١٢٨) لسنة ٢٠٠٩، والبالغ مقدارها (٣٤,٥) جنيهًا محسوبة على أساس أجر التعاقد، وقد أسفرا عن تعيينه على درجة دائمة تعديل راتبه الأساسي ليصبح (٢٤٦) جنيهًا بدلاً من (٣٦٤,٨) جنيهًا؛ فنقدم المعروضة حالته



مجلس الدولة
حكومة الجمهورية
الشuttle للخدمات الإلكترونية

طلب لاحتفاظ بالعلاوات الخاصة المضمومة لأجره الأساسي أثناء التعاقد على سند من أن الموظف يعامل بكل قانون لمنح العلاوة مرة واحدة، وحال كونه قد استفاد من قانون منح العلاوة فلا يجوز إعادة حسابها مرة أخرى، وقدم صورة مما انتهت إليه إدارة فتوى وزارة الصحة وشئون الأوقاف والتضامن الاجتماعي في حالة مماثلة بموجب كتابها رقم (٧٩٩) بتاريخ ٢٠١٤/٩/٦ - ملف رقم ١٣٢٤/٢٩/٣ - من أحقية المعروضة حالته في الاحتفاظ بالعلاوات الخاصة المنوحة له أثناء تعاقده المؤقت مع صندوق مكافحة وعلاج الإلماض والتعاطي بوزارة الصحة ما دامت قد ضمت لأجره الأساسي في تاريخ سابق على تعينه بصفة دائمة، وإزاء ذلك طلب صندوق تطوير التعليم عرض الموضوع على إدارة الفتوى لرئاسة الجمهورية ورئيسة مجلس الوزراء المشار إليها، وارتات إحالته إلى اللجنة الأولى من لجان قسم الفتوى بمجلس الدولة، والتي قررت بجلستها المعقودة في ٢٠١٦/٧/١٣ إحالته إلى الجمعية العمومية لما آنته فيه من أهمية وعمومية.

ونفي: أن الموضوع غير من الجماعة العمومية لقسم الفتوى والتشريع بجلستها المعقودة في ١٣ من سبتمبر عام ٢٠١٧، الموافق ٢٢ من ذى الحجة عام ١٤٣٨ هـ؛ فتبين لها أن المادة (٢٥) من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨ - قبل إلغائه بالقانون رقم (٨١) لسنة ٢٠١٦ بإصدار قانون الخدمة المدنية - كانت تنص على أن: "يستحق العامل عند التعين بداية الأجر المقرر لدرجة الوظيفة طبقاً لجدول الأجر رقم (١) المرافق لهذا القانون... واستثناء من ذلك إذا أعيد تعين العامل في وظيفة من مجموعة أخرى في نفس درجته أو في درجة أخرى احتفظ له بالأجر الذي كان يتلقاه في وظيفته السابقة إذا كان يزيد على بداية الأجر المقرر للوظيفة المعين عليها بشرط لا يجاوز نهايته وأن تكون مدة خدمته متصلة... كما يسري هذا الحكم على العاملين المعينين بمكافآت شاملة عند تعينهم في وظائف دائمة".

واستعرضت الجمعية العمومية نصوص القوانين الصادرة بتقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة والقطاع العام، وتبين لها أن المادة الأولى من القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٨٧ تنص على أن: "يمنح جميع العاملين بالدولة علاوة خاصة شهرية بنسبة (%) ٢٠ من الأجر الأساسي لكل منهم في تاريخ العمل بهذا القانون أو في تاريخ التعين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ، ولا تعتبر هذه العلاوة جزءاً من الأجر الأساسي للعامل"، وتنص المادة الثانية منه على أن: "يقصد بالعاملين بالدولة في تطبيق أحكام هذا القانون العاملون داخل جمهورية مصر العربية الدائمون والمؤقتون والمعينون بمكافآت شاملة بالجهاز الإداري للدولة أو بوحدات الإدارة المحلية أو بالهيئات العامة والمؤسسات العامة أو بهيئات وشركات القطاع العام، وكذلك العاملون بالدولة الذين تنظم شئون توظفهم قوانين



مجلس الدولة
مركز المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

أو لواح خاصة وذو المناصب العامة والربط الثابت، وعلى هذا جرى نص المادة الأولى من القوانين أرقام (١٤٩) لسنة ١٩٨٨، و(١٢٣) لسنة ١٩٨٩، و(١٣) لسنة ١٩٩٠، و(١٣) لسنة ١٩٩١، كما جرى نص المادة الثانية في جميع قوانين تقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة، وأن المادة الأولى من القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٩٢ بتقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة وضم العلاوات الإضافية إلى الأجور الأساسية تنص على أن: "يمنح جميع العاملين بالدولة علاوة خاصة شهرية بنسبة (%) ٢٠ من الأجر الأساسي لكل منهم في ١٩٩٢/٦/٣٠، أو في تاريخ التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ، ولا تعتبر هذه العلاوة جزءاً من الأجر الأساسي للعامل...", ويمثل هذا جرى نص المادة الأولى من القوانين أرقام (١٧٤) لسنة ١٩٩٣، و(٢٣) لسنة ١٩٩٤، و(٢٣) لسنة ١٩٩٥، و(٨٥) لسنة ١٩٩٦، و(٨٦) لسنة ١٩٩٧، و(٩٠) لسنة ١٩٩٨، و(١٩) لسنة ١٩٩٩، و(٨٤) لسنة ٢٠٠٠، و(١٨) لسنة ٢٠٠١، و(١٤٩) لسنة ٢٠٠٢، و(٨٩) لسنة ٢٠٠٣، و(٨٦) لسنة ٢٠٠٤، و(٩٢) لسنة ٢٠٠٥، و(٨٥) لسنة ٢٠٠٦، و(٧٧) لسنة ٢٠٠٧، و(١١٤) لسنة ٢٠٠٨، و(١٢٨) لسنة ٢٠٠٩، وأن المادة الرابعة منه تنص على أن: "تضم إلى الأجور الأساسية للأخصائين لأحكام هذا القانون العلاوات الخاصة المقررة بالقوانين التالية من التاريخ المحدد قرین كل منها ولو تجاوز العامل بها نهاية ربط الدرجة أو المربيوط الثابت المقرر لوظيفته أو منصبه: العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٨٧ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٢ . العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٤٩) لسنة ١٩٨٨ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٣ . العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٢٣) لسنة ١٩٨٩ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٤ . العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩١ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٥ . العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٠ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٦ . العلاوة المقررة بهذا القانون اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٧ . ولا يترتب على الضم وفقاً للفقرة السابقة حرمان العامل من الحصول على العلاوات الدورية أو الإضافية أو التشجيعية طبقاً للأحكام المنظمة لها في القوانين أو اللواحات أو المعايير وذلك بافتراض عدم ضم العلاوات الخاصة المشار إليها..."، ويمثل هذا جرى نص المادة الرابعة من بعض قوانين تقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة المشار إليها آنفاً.

كما استعرضت الجمعية العمومية الحكم الصادر عن المحكمة الدستورية العليا في الدعوى الدستورية رقم (١٧٥) لسنة ٢٦ القضائية - دستورية بجلسة ٢٠٠٧/١/١٤ - ونشره بعد عدد الجريدة الرسمية رقم (٤ مكرراً) بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢٨ - القاضي منطوقه بعدم دستورية الفقرة الأخيرة من المادة (٢٥) من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨ فيما نصت عليه من "كما يسري هذا الحكم على العاملين المعينين بمكافآت شاملة عند تعيينهم في وظائف دائمة"، وذلك تأسياً



مجلس الدولة
مركز المعلومات والتواصل الحكومي

على أن الدستور أولى مبدأ المساواة أهمية كبرى، وأن هذا المبدأ ركيزة أساسية للحقوق والحريات على اختلافها وأساساً للعدل والسلام الاجتماعي، وأن غايته صون الحقوق والحريات في مواجهة صور التمييز التي تناول منها، أو تقييد ممارستها، باعتباره وسيلة لتغير الحماية المتكافئة بين المراكز القانونية المتماثلة. فإذا قام التعامل في المراكز القانونية التي تنظم بعض فئات المواطنين وتساويهم وبالتالي في العناصر التي تكونها، استوجب ذلك وحدة القاعدة القانونية التي ينبغي تطبيقها في حقهم، فإن خرج المشرع على ذلك سقط في حمأة المخالفات الدستورية، وأن النص الطعن ما يزيد بين فئتين من العاملين الخاضعين لنظام قانوني واحد هو نظام العاملين المدنيين بالدولة، إذ قضى باحتفاظ من كان منهم معيناً بمكافأة شاملة بأجره السابق عند تعيينه على وظيفة دائمة، في حين أن زملاءهم الذين عينوا في الجهة ذاتها في الوظيفة ذاتها لا يستحقون إلا بداية الأجر المقرر لدرجة الوظيفة طبقاً للجدول رقم (١) المرافق للقانون المشار إليه، دون أن يستند هذا التمييز إلى أساس موضوعي يبرره، ومن ثم يضحي هذا التمييز تمييزاً تحكمياً مخالفًا للدستور. وقد ورد بالفقرة الأخيرة من هذا الحكم ما نصه "وحيث إن مقتضى حكم المادة (٤٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٩ هو عدم تطبيق النص المقصى بعدم دستوريته على الواقع اللاحق لل يوم التالي لنشر الحكم الصادر بذلك، وكذلك على الواقع السابقة على هذا النشر إلا ما استقر من حقوق ومبررات صدرت بشأنها أحكام حازت قوة الأمر المقصى، أو إذا حدد الحكم الصادر بعدم الدستورية تاريخاً آخر لسريانه، لما كان ذلك وكان إعمال الأثر الرجعي للحكم بعدم دستورية الفقرة الأخيرة من المادة (٢٥) من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨، سيؤدي إلى زعزعة كثير من المراكز القانونية التي استقرت للعاملين الذين أفادوا من حكمه، ومن ثم فإن هذه المحكمة حفاظاً منها على ما استقر من هذه المراكز القانونية فإنها ترى إعمال الرخصة المخولة لها بنص الفقرة الثالثة من المادة (٤٩) من قانونها وتحدد لسريان هذا الحكم تاريخاً آخر هو اليوم التالي لنشره".

واستطاعت الجمعية العمومية مما تقدم - حسبما استقر عليه إفتاؤها - أن القوانين المتعاقبة سالفة التكر الصادرة بمنح علاوات خاصة للعاملين بالدولة، نصت على منح هذه العلاوات للعاملين المؤقتين المعينين بمكافآت شاملة للموجودين بالخدمة في التاريخ المحدد بكل قانون من هذه القوانين، وبالنسبة لمن يعين منهم بعد هذا التاريخ يُمنح العلاوة الخاصة منسوبة إلى أجره في تاريخ التعيين. وأنه بدءاً من تاريخ صدور القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٩٢ وما تلاه من قوانين بتقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة، قرر المشرع ضم العلاوات الخاصة إلى الأجر الأساسي في التاريخ المحدد لذلك لتتصبّح تلك العلاوات جزءاً لا يتجزأ من الأجر الذي يتقاضاه العامل الدائم،



مجلس الدولة
مكتبة المعلومات، الجمعية العمومية
للسنة التشريعية والتقريرية

أو المؤقت، أو المعين بمكافأة شاملة، فإذا كان العامل المؤقت يتناقض بالفعل العلاوات الخاصة المقررة قانوناً أثناء مدة عمله بالعقد المؤقت، وذلك بالإضافة إلى الأجر (المكافأة الشاملة) الذي يحق له الاحتفاظ به قانوناً، ومن ثم فإنه لا يجوز إعادة حساب هذه العلاوات بالنسبة له بعد تعيينه على وظيفة دائمة، وإنما يمنح فقط ما عداه يستحق من علاوات خاصة بعد تمام هذا التعيين. يؤيد ذلك أن المقصود بالتعيين الذي تستحق بموجبه العلاوات الخاصة ابتداء هو التعيين المبتدأ الذي تفتح به العلاقة الوظيفية بين العامل و جهة عمله، إذ إنه في مجال التعيين كأداء لشغل الوظائف يتعين التفرقة بين التعيين المبتدأ الذي تفتح به علاقة وظيفية لم تكن قائمة من قبل، أو تدخل به في سياق وظيفي جديد متبت الصلة بالوضع الوظيفي السابق، والتعيين الناتج عن تسوية؛ لأنه يقوم في نطاق علاقة وظيفية قائمة، فإنه وإن كان يدفعها في طور جديد، أو ينشئ لها مركزاً قانونياً جديداً، فإن ذلك كله إنما يظل امتداداً للوضع الوظيفي السابق بما يتعين معه إخراجه من المقصود بالتعيين المبتدأ وفقاً لأحكام قوانين منح العلاوات الخاصة، وأن المشرع إذ عبر عن شغل الوظيفة بعبارة "التعيين" وشرط لشغليها شروطاً تسمى شغيل الوظيفة من الوظيفة السابقة مباشرة كما تسمى الشغل من خارج السياق الوظيفي كله، إلا أن الرأي مستقر على أن شغل الوظيفة من خارج السياق الوظيفي هو وحده ما يصدق بشأنه مفهوم التعيين المبتدأ الذي تفتح به العلاقة الوظيفية، وأن العاملين الذين كانوا في تاريخ العمل بأحكام القوانين المقررة للعلاوات الخاصة من المخاطبين بأحكامها، ومن ثم منحت لهم هذه العلاوات، وجرى ضمها للأجر الأساسي لهؤلاء العاملين، أو المكافأة الشاملة في السنة المعنية بكل علاوة، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الأجر لا يتضمن فصيمها منه، وأن النطاق الزمني لتطبيق قوانين العلاوات الخاصة إنما ينحصر في الوقت المحدد لمنح العلاوة في كل سنة من سنوات المنح بنسبة من الأجر الأساسي للعامل في تاريخ تطبيق القانون، ومتى جرى منح العلاوة على هذا النحو ينقضي كل أثر لقانون منح العلاوة بالنسبة للعامل ذاته طوال حياته الوظيفية؛ لأنه يفيد من قانون منح كل علاوة مرة واحدة، حيث خلت قوانين منح العلاوات الخاصة من الإشارة إلى إمكانية ازدواج تطبيقها على العامل بحسب الحالة الوظيفية التي قد تطرأ عليه مستقبلاً.

كما استظهرت الجمعية العمومية مما تقدم، أن المحكمة الدستورية، إعمالاً لحكم الفقرة الثالثة من المادة (٤٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٩

حدد تاريخ ٢٩/١/٢٠٠٧، وهو اليوم التالي لتاريخ نشر الحكم الصادر في الدعوى الدستورية رقم (١٧٥) لسنة ٢٦ القضائية - دستورية موعداً لبدء سريانه، بغية الحد من الآثار الناتجة عن الأثر الرجعي لهذا الحكم؛ لأن إعماله بأثر رجعي، على نحو ما أشارت إليه المحكمة في الفقرة الأخيرة من حكمها، سيؤدي إلى زعزعة



مجلس الدولة
مجلس المعلومات - الجمعية العمومية
شئون ترشيد والتقويم

كثير من المراكز القانونية التي استقرت للعاملين الذين أفادوا من حكم الفقرة المضمنة بعدم دستوريتها، ومقتضى ذلك انطباق آثار هذا الحكم على كل من لم يستقر مركذه القانوني بصورة نهائية بتطبيق حكم الفقرة المضمنة بعدم دستوريتها عليه فعلاً قبل اليوم التالي لنشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية، فإذا لم يكن العامل قد استفاد على نحو ما تقدم من حكم هذه الفقرة قبل هذا التاريخ، سواء لأنه لم يكن قد جرى تطبيقها عليه والاحتفاظ له بالمكافأة الشاملة، واستقر مركذه القانوني على هذا الأساس قبل العمل بحكم عدم الدستورية سالف الذكر، أو لأن واقعة تعيين العامل على وظيفة دائمة تمت بعد بدء سريان هذا الحكم، فلا يجوز قانوناً تطبيقها عليه بعد ذلك، وتبعاً لذلك لا يحق لمن لم يتم الاحتفاظ له بأجر المكافأة الشاملة الذي كان يتلقاه الاحتفاظ بالعلاوات الخاصة المحسوبة على أساسه، لكون العلاوات الخاصة المحسوبة على أساس آخر المكافأة الشاملة تدور وجوداً وعدماً مع الاحتفاظ به باعتبارها فرعاً يتبع الأصل، فسقوط الحق في الاحتفاظ بأجر المكافأة الشاملة يسقط تبعاً لذلك الحق في الاحتفاظ بالعلاوات الخاصة المحسوبة على أساسه، ويضحى بداية الأجر المقرر لدرجة الوظيفة طبقاً لجدول الأجر رقم (١) المرافق للقانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٧٨ المشار إليه هو الوعاء الذي يتم على أساسه حساب قيمة العلاوات الخاصة التي تم تقريرها بمقتضى القوانين المشار إليها، سواء أتم ضمها، أو لم يحن ميعاد ضمها، وذلك بالنسبة للعاملين المعينين بمكافآت شاملة حال تعينهم في وظائف دائمة، شأنهم في ذلك شأن المعينين ابتداءً في تلك الوظائف.

وغمي عن البيان، أنه ليس ثمة تعارض بين ما تقدم وما استقر عليه إفتاء الجمعية العمومية من أنه متى جرى منح العلاوة الخاصة انقضى كل أثر لقانون منح العلاوة بالنسبة للعامل ذاته طوال حياته الوظيفية؛ إذ إن مناط إعمال هذا الإفتاء أن يكون من الجائز قانوناً الاحتفاظ للعامل بأجر الذي كان يتلقاه وما يتفرع عنه من علاوات خاصة محسوبة على أساسه تقادياً لازدواج التطبيق في ضوء خلو قوانين منح العلاوات الخاصة من إمكانية ذلك بحسب الحالة الوظيفية التي تطرأ عليه مستقبلاً الأمر غير الحاصل في الحال المعروضة. كما أن القول بخلاف ما تقدم يُعد تحالياً على حكم المحكمة الدستورية المشار إليه، لكون الاحتفاظ بالعلاوات الخاصة التي تم منحها للعامل المعين بمكافأة شاملة حال تعينه في وظيفة دائمة على أساس أجر المكافأة الشاملة تفوق ما يحصل عليه نظيره المعين ابتداءً في الجهة ذاتها على الوظيفة ذاتها والمحسوبة على أساس بداية الأجر المقرر لدرجة الوظيفة المعين عليها، وهو ما يشكل تميضاً تحكمياً على نحو ما شيد عليه قضاء المحكمة الدستورية المشار إليه.



مجلس الدولة
مركز المعلومات - الجمعية العمومية
للسنة التشريعية والتفسيرية

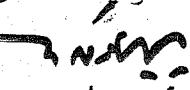
وترتيباً على ما تقدم، ولما كان المعروضة حالي قد تم تعينه بتاريخ ٢٠١٥/١/٥ وذلك في تاريخ لاحق على نشر حكم المحكمة الدستورية المشار إليه الذي قضى بعدم دستورية نص الفقرة الأخيرة من المادة (٢٥) من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة سالف الذكر - التي كانت تجيز احتفاظ العامل المعين بالمكافأة الشاملة براتبه عند تعينه على وظيفة دائمة - في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢٨، ويدع سريان هذا الحكم من ٢٠٠٧/١/٢٩، ومن ثم لا يحق له الاحتفاظ بأجر المكافأة الشاملة الذي كان يتلقاها خلال فترة تعاقده، وتبعداً لذلك لا يحق له الاحتفاظ بالعلاوات الخاصة التي تم حسابها على أساس أجر المكافأة الشاملة على نحو ما سلف بيانه، ويوضح ما قامت به الجهة الإدارية من حساب العلاوات الخاصة له على أساس بداية الأجر المقرر للدرجة الثالثة متفقاً وصحيح حكم القانون، مما لا يجوز معه الاستجابة لطلبه المشار إليه.

إذك

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع، إلى أن حساب العلاوات الخاصة للمعروضة حالته يكون على أساس بداية الأجر المقرر للدرجة الثالثة المحدد في جدول الأجر رقم (٤٧) المرافق لقانون نظام العاملين المدنيين في الدولة الصادر بالقانون رقم (١٩٧٨) لسنة ١٩٧٨، وذلك على النحو المبين بالأسباب.

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

تحرير في: ٢٠١٧/٩/٦

رئيس
الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع

المستشار
يحيى محمد عاصي
نائب الأول لرئيس مجلس الدولة



رئيس
المكتب الفني

المستشار/
مصطفى حسين السيد أبو حسين
نائب رئيس مجلس الدولة
معتز/

مجلس الدولة
مركز المعلومات - الجمعية العمومية
لقسمي الفتوى والتشريع